

امر على قولين **احدهما** انه يبي لما ظهر منه من العبادات
 وهو فقلبه الاسما وهذا قول المعتزلة قال الامام
 محمد بن ابي بكر ان يكون مبعوثا في ذلك الوقت
 الى جوى ولا يبعد ايضا ان يكون مبعوثا الى من يتوجه
 اليه التحدي من الملائكة لان جميعهم وان كانوا ارسال
 يتوجه الارسال اليه الرسل كبعث ابراهيم عليه السلام
 الى لوط **وثانيهما** ان ادم عليه السلام لم يكن في ذلك
 الوقت نبيا لان ما صدر منه من اكل الشجرة لا يليق
 ان يكون ذلك بعد نبوته فلزم ان لا يكون نبيا في ذلك
 الزمان ولغو قولنا في ستم اجنباه ربه فتا ب عليه وهذا
 ومقتضاه ان ادم انما اجنباه ربه وهذا بعد اكل
 الشجرة فوجب ان يقال لم يكن قبل ذلك محنبي ولا
 مضطعا **الاموال الرابع** في خلق الله نسم بنده
 منه في اخذ الميثاق عليهم قال الله تعالى واذا عن
 ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال الثعلبي
 قال المفسرون لما خلق الله تعالى ادم فمسح ظهره
 فاخرج منه ذرية كلهم كهيئة الذر واحتالوا
 في موضع الميثاق فقال ابن عباس ببطن نعمان
 وهو واد المعروف وروى عنه ايضا ان ذلك بهما
 ارض الهند وهو الموضع الذي هبط الله فيه ادم عليه
 السلام وقال الكلبي ما بين مكة والطائف وقال
 السدي في السما بعد ان اخرج من الجنة واما الحان
 الميثاق فقال ثعلبي واذا اخذتكم من بني ادم من ظهورهم

وما كان من بني ادم

ذرياتهم ابنة

ذرياتهم الا يذريه الترمذي حديثه ورواه عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه فتراه في الاية فقال ان الله
 تبارك وتعالى خلق ادم عليه السلام ثم مسح ظهره
 بيمنه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت ما ولا الجنة
 ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج
 ذرية فقال خلقت ما ولا النار ويعمل اهل النار
 يعملون فقال رجل فيقيم العمل يا رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق
 العبد للجنة استقله بعمل اهل الجنة حتى يموت واذا
 خلق العبد للنار استقله على عمل من اعمال اهل النار
 حتى يموت فيدخله الله تعالى الى النار قال الترمذي
 حديث حسن الا ان في مسنده بعض انقطاع وقال
 الثعلبي قال السدي اخرج الله ادم من الجنة ولم
 يهبطه من السماء ثم مسح ظهره فاخرج من صفحة
 ظهره اليمنى ذرية بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا
 الجنة بريحتي واخرج من صفحة ظهره اليسرى ذرية
 سودا فقال لهم ادخلوا النار ولا ياتي فذكر
 حتى يعزب واصحاب اليمن واصحاب الشمال المهمة
 والمسئمة وقال لهم جميعا لا اله غيري واذا ربكم
 لا رب لكم غيري فلا تشركوا بي شيئا وانتم من
 اليك رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي ومثول
 عليكم كتابا فتكلموا وقالوا استهدنا يا ربك
 ربنا والحقنا لا رب لنا غيرك فاقترابوا من ربهم

Copyright © King Fahd University